

# شرح منظومة الزمزمي في علوم القرآن - 01

عبدالكريم الخضير

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر وانفعه بكل حرف علمه. واحسن خاتمته وايانا والحاضرين والسامعين يا ارحم الراحمين قال الناظم رحمه الله العقد السادس ما يرجع الى المعاني المتعلقة بالالفاظ وهي ستة. الاول - [00:00:00](#)

والثاني الفصل والوصل. الفصل والوصل وفي المعاني. بحثهما ومنه يطلبان. مثال اول اذا خلوا الى اخرها وذاك حيث فصل. ما بعدها عن هوى تلك الله ان فصلت عنها كما اتراه وان الابرار لفي نعيم. في الوصل والفجار في جحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على - [00:00:30](#)

عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول الناظم رحمه الله تعالى في العقد السادس وهو ما يرجع الى المعاني المتعلقة بالالفاظ والذي قبله متعلقة بالاحكام وهذا متعلق بالالفاظ - [00:01:00](#)

يقول وهي ستة الاول والثاني الفصل والوصل. الفصل والوصل وهما من مباحث علم المعاني قسيم البيان والبديع ومن الثلاثة يتألف علم البلاغة. ومن علم البلاغة اقسامه الثلاثة. اضافة الى - [00:01:20](#)

نحو الصرف والاشتقاق والوظف فقه اللغة ومتمن اللغة سيتكون من علوم اللغة علوم العشرة طالب العلم بامس الحاجة اليها فليهتم بهذا. الفصل والوصل الوصل عطف جملة على اخرى - [00:01:50](#)

لربط بينهما ووصل احدهما بالآخرى بحرف العطف. واما بالنسبة للفصل فهو ترك ما ذكر من العطف الوصل الربط بين الجملتين بالعطف. واما الفصل فهو ترك هذا الوصل. الفصل والفصل وفي المعاني وفي يعني فن المعاني من فنون علم البلاغة بحثهما مبتدأ - [00:02:20](#)

وفي المعاني اه خبر مقدم بحثهما يعني يوجد في علم المعاني. من اراد استيفاء هذا الموضوع فليرجع الى علم المعاني. ومنه اي فن المعاني يطلبان. اذ لبحثهما هناك واستيفاء ما يتعلق بهما هناك. اما هنا مجرد مثال يذكر للفصل - [00:02:50](#)

واصل. مثال اول الذي هو الفصل الاول الفصل. مثاله في قول الله جل لو على اذا خلوا الى شياطينهم. مثال اول اذا خلوا الى اخرها الى اخر الاية. وذاك حيث فصل - [00:03:20](#)

نعرف هذه الاطلاق في قول الله جل وعلوا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزون الله يستهزئ بهم. الله يستهزئ بهم. هذه الجملة مفصولة. لانه لم تعطف بالواو. لماذا فصلت هذه الجملة عن التي - [00:03:40](#)

قبلها لان لا يظن انها من قول المنافقين. لانهم قالوا اذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا نحن مستهزون. الله يستهزئ بهم. فلو عطف لقليل انها مما قل للمنافقين ولكنها من مقول الله جل وعلوا ردا عليهم. قد يقول قائل ان المنافقين ذكروا جملتين - [00:04:00](#)

وفصيت الثانية عن الاولى انما ان قالوا ان معكم انما نحن مستهزون ما ما وصلت بها. وكلاهما من مقولهم قالوا الى شياطينهم قالوا انا معكم. هذه جملة انما نحن مستهزون جملة اخرى. هذه مفصولة ولا - [00:04:30](#)

مفصولة ولا موصولة الجملة الثانية عن الاولى نعم موصولة بالواو يعني باعتبار ان الجملة لا ارتباط للثانية بالاولى. ففصلها متجه هل هذا ممكن ان يقال ان الجملة الاولى انما تقال للمؤمنين؟ يتجه هذا مثل ما قال الشيخ اذا خلوا الى - [00:04:50](#)

شياطينهم قالوا انا معكم. انما نحن مستهزون. فالحياة الواحدة هم يقولون دينهم بالجملتين. فهاتان الجملتان مفصولتان او مفصولتان. يعني على ما على حد ما ذكر والا فالقرآن ما في احد بيستدرك عليه او يقول هذا افصح وهذا لا ابدأ. كلام الله افصح

والقواعد مثل ما ذكرنا ينبغي ان تخضع للقرآن. ما يتأول القرآن من اجل القواعد ويتكلف في تأويله من اجل القواعد. لا قواعد العربية ولا غير العربية. بل القواعد بعلم الدين كلها تخضع للقرآن. لانه اساس العلوم كلها. هذا عندهم يذكرونه - 00:05:50

الفصل والوصل يقولون ان العطف يدل على الوصل. وترك العطف يدل على الوصل. الوصل عطف الجملة باي حرف من حروف العطف والفصل ترك او الوصل الفصل ترك العطف. الوصل عطف جملة - 00:06:20

حالة اخرى والفصل ترك هذا العطف. يعني ما يذكره. العلماء المتخصصون بالقرآن من الوقف اللازم. يعني عن الوصل ولا ما يعني؟ يعني ولا ما ما يعني الحين عندك فلا يحزنك قوله بعدها - 00:06:50

ان العزة قولهم وقف ايش؟ لازم. هنا يجب الوقف لازم يلزم هنا لان لا يظن ان ان العزة لجميع من قولهم. فالوقف اللازم يحل الوارد في مثل هذا اهل البلاغة يقولون ان الواو يلزم ذكرها اذا وقع - 00:07:20

كلام في لبس اذا وقع الكلام بدونها في لبس كما ان لو قيل لك تزورنا غدا اتقوا الله ويرحمك الله. عندهم هذه الواو لازمة. لانك لو قلت لا يرحمك الله لكانت هذه نافية - 00:07:50

للرحمة وهذا الكلام ملبس. وهذه لا قيمتها عندهم في علوم البلاغة. لكن الوقف ازم يكفي عنه. لو وقف على ذا ثم استأنف قال يرحمك الله ما في ادنى اشكال. وفي حديث - 00:08:10

بيع الشحم في اه الصحيح النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن بيعه الخمر الميتة والاصنام فقليل له رأيت شحوم الميتة؟ فانها تدهن بها الجلود وطلابها السفن تصبح بها الناس فقال لا هو حرام. ما جاء بواو مع ان الكلام قد - 00:08:30

يوقع في لبس لا هو حرام يعني ليس هو حرام. مع انك اذا وقفت وقفا لازما كما وقفت في قول الله جل وعلا قولهم انتهى الاشكال. والنصوص ما فيها هذه الواو التي يشيرون اليها - 00:09:00

وانه لا بد منها لان لا يقع الكلائم فيه لبس. يحلها الوقف اللازم. لان لا يظن انها وصف لهم يلزم الوقف في مثل هذا. كل كلام يوهم ويوقع في خلاف - 00:09:20

المراد يوقف عليه. ولا يوصف هذا يدرك بالسياق وايضا الله يستهزئه مدرك في السياق بعد. فلماذا ينص على مثل هذا وكلاهما يدرك في السياق؟ على كل حال هم يتذكرون مثل هذا - 00:09:40

هذا هو الامور الاستنباطية يعني وجود الواو في بعض النصوص وتعليقها بما ذكر وحذفه وتعليقه مما ذكر هذا لا شك ان مرده الى الاستنباط وهذه وان كانت قواعد عندهم الا انها قواعد اغلبية وليست كلية - 00:10:00

وذاك حيث فصل ما بعدها. اي بعد اية واذا خلوا من قوله جل وعلا الله يستهزئ بهم. ما بعدها عنها. وتلك الله اي وما بعدها اي ما بعدها تلك التي بعدها الله يستهزئ بهم - 00:10:20

اذ فصلت عنها فصلت الاية الثانية الله يستهزئ بهم عنها اي عن واذا خلوا الى كره كما تراه في القرآن الكريم مثال النوع الثاني الوصل في قول الله جل وعلا ان الابرار لفي نعيم. مع الاية التي بعدها وان الفجار لفي جحيم - 00:10:50

ان الابرار لفي نعيم مع ما بعدها وان الفجار لفي جحيم. هذا وصل هذا بمثال قال وان الابرار لفي نعيم في الوصل والفجار لفي جحيم. اذ وصلت الثانية بالاولى او لما بينهما من الشبه بالتضاد اللفظي - 00:11:20

سبب التضاد اللفظي. المقتضي للوصل. لان الاشياء بضدها تتبين وتتميز. ومن اسباب تسمية القرآن مثاني انه يذكر الشيء ويذكر ضده. في ذكر حال الابرار ويذكر حال الفجار يذكر حال السعداء ويعطف عليه حال الاشقياء. او العكس المقصود ان مثل هذا موجود في

القرآن كثير و - 00:12:00

هو موصول نعم احسن الله اليك النوع الثالث والرابع والخامس الايجاز والاطناب والمساواة ولكم الحياة في القصاص قل مثال ايجازي ولا تخفى المثل لما بقيت لا يحق المكروه ولك في اكمال هذا اجر. نحو الم اقل لك - 00:12:40

الاطناب وهي لها لدى المعاني باب. بعد هذا ذكر المؤلف رحمه الله تعالى ثلاثة انواع متعلقة بالالفاظ وهي الايجاز والاطناب والمساواة.

تتنوع الاساليب بالنسبة للمتكلم حسب نوعية السامع فمن السامعين من يفهم - [00:13:06](#)

بسرعة بمثل هذا يناسبه الايجاز. ومنهم من هو متوسط. الذي يفهم لو اطلب له ما الكلام وانصرف عنه. وظده الذي لا يفهم مثل هذا

يطلب له ويبسط الكلام. اذ لو اوجز له لاحتاج الى اعادة وتكرار كثير حتى يفهم - [00:13:36](#)

وبينهما المتوسط الذي يحتاج الى المساواة. فالايجاز في قلة الالفاظ مع كثرة المعاني في قلة الالفاظ مع كثرة المعاني. يقابله الاطناب

العكس. كثرة الالفاظ مع قلة المعاني. ويتوسطهما المساواة بمعنى انها تكون الالفاظ بقدر المعاني - [00:14:06](#)

ثم ذكر على الانواع الثلاثة امثلة. ولكم الحياة بالقصاص قل الاية ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب. قل هي مثال الايجاز لان

معناها كثير ولفظها قليل. لفظها يسير ولكن في القصاص حياة. كم كم كلمة - [00:14:36](#)

اربع كلمات لكن تتضمن معنى عظيما لكم في القصاص حياتي. قد يقول قائل القصاص موت. القصاص الذي هو قتل الجاني موت

فكيف يكون لنا حياة؟ يتصور الانسان الحكم على اقامة الحدود من ردع للجاني واعتبار لغيره به ادرك مثل هذا - [00:15:06](#)

فاذا قتل القاتل الجاني قتل غيره. وترك ما قتل. ما الذي يترتب على هذا يترتب عليه انه قد يقتل مرة ثانية. وثالثة ورابعة اذا لم يجد

من يردعه. وقد عليه ان اهل المجني عليه يأتون ليقتلوه وقد يستنجد بقومه فيكتب - [00:15:46](#)

بل منهم ويقتل من الطرف الثاني ثم يؤخذ بالتأثر ثم تقوم الحروب التي هي ضد الحياة. فاذا قتل جاني وحدة وواحد فقط انتهى

الاشكال. بينما لو ترك بدون قصاص وبدون بدون قتل. لترتب عليهم ما سمعنا - [00:16:16](#)

الثأر الانتصار للنفس والقريب هذا غريزي. لن يترك قاتل ولدك قاتل اخيه قاتل ابيك هذا لن يترك. لا بد ان تتسبب في قتلته. وهذا

جرى ويجري اذا اذا ترك تهاون في امره لا شك ان المجني عليهم هو الياء اولياء المجني - [00:16:36](#)

عليه يأخذون بثأرهم. فيجهدون في قتله ثم بدوره ينتصر بقومه وهؤلاء ايضا ينتصرون قومهم فتقوم الحروب. ويحصل القتل

الذريع بدلا من لن يقتل واحد والا القصاص قتل موت للجاني. العرب يقولون القتل انفى للقتل - [00:17:06](#)

القتل انفع للقتل. والاية ابلغ منها من وجوه متعددة. ذكرها اهل العلم في كتب البلاغة وجوه متعددة. ولكم ولكم الحياة في القصاص

يعني في اية القصاص قل هي مثال الايجاز ولا تخفى المثل جمع مثال. امثل الامثلة على هذا كثيرة - [00:17:36](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام اوتي جوامع الكلم واختصر له الكلام اختصارا. اوتي جوامع الكلم ويلاحظ على كثير من الناس سواء كانوا

من من المؤلفين كتب مختصرة جدا وعلمها كثير ومبارك ومنهم من يأتي بالكلام الكثير جدا في - [00:18:06](#)

لبحث مسألة يمكن اختصارها بصفحة. هذا اطنان في الغالب كلام مكرر لا داعي له الخطاب احيانا يأتي الخطيب بكلام يردده على

مدى ساعة لو اختصر في خمس دقائق لامكن والاطناب قد يمدح اذا احتيج اليه اذا احتيج اليه قد يمدح لكن اذا كان مثار -

[00:18:36](#)

والسامة من السامع او لنسيان بعضه بسبب طوله. بعضهم ينسخ بعضا. مثل هذا مذموم فالايجاز هو هو المحمود. والمساواة بينهما. لما

بقي من النوعين الاخرين مثال كلا يحيق المكر يعني المكر السيء الا باهله - [00:19:06](#)

هذه معناها مطابق للفظها. من حيث طول الكلام وقصره وكثرة المعاني وقلتها متساوية. فلا يحيق المكر يعني المكر السيء الا باهله

بقدر المعنى لكن من يحدد ان هذه الاية بحروفها المعدودة - [00:19:36](#)

بقدر المعنى لماذا لا يقول قائل ان ان دلالة لا يحق المكر السيء الا باهله على ما تحتمله من معاني مثل ولكم القصاص حياة وتحتاج

الى الثقة تحتاج الى الى فهم لمعناها من جميع الوجوه. وتحتاج الى قراءة ما قاله اهل العلم في معانيه - [00:20:06](#)

وما تحتمله لننظر ما تحتها من من اه علوم وفوائد وامور يعني لا قد لا يتم حصرها بسهولة ولك في اكمالها هذي اجر ولك في اكمال

هذه اجره فلا يحق المكر - [00:20:26](#)

ان وقفت عليها يعني في نظمه تؤجر بقدر ما قرأت من حروف لكن اكملت الاية نعم لك الاجر في كل حرف عشر حسنة. وهذا تكملة

للبيت. والا فهو من المعلوم - [00:20:46](#)

نحو الم اقل لك الاطناب الاطناب. الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا ان في الكهف وهذه الاية جاءت مرة بدون لك واخرى بلكب.

وما دام جاءت بدون هذا الحرف واستقام مع اه بدون - 00:21:06

للجار المجروس تقام معناها فوجود الجار والمجرور زائد ما دام المعنى يستقيم بدون الحرف او الحرفين المذكورين فهو زائد فوجوده اطناب لكن ايش معنى زائل يعني خلا من الفائدة اذا لم يخلو من فائدة فليس بزائد لانهم ينظرون الى هذه الفائدة -

00:21:36

انها من المعاني التي تحتملها الكلمة. فاذا كان لها معنى في موضعها وانها لو حذفت وان وان تأدى المعنى في الموضع السابق فانه لن

يتأدى المعنى المطلوب في المعنى اللاحق الذي ذكرت فيه - 00:22:06

على كل حالهم نظروا اليها باعتبار انها وجدت الاية بدونها ووجدت بها واستقام الكلام بدونها بالاية الاولى الكلام بدونها بالاية الثانية

ويكون هذا من باب القدر الزائد في الكلام على المعنى الذي يحتمل هذا الكلام - 00:22:26

اطناب ولا شك ان الزيادة هي الجار المجرور لتأكيد الكلام بتكرار القول الصادر بين الطرفين يعني في الامر الاول قد لا يحتاج اليها لان

الكلام لم يتكرر فاذا احتيج الى التأكيد لتكرر الكلام اذا وقع من ابنك مخالف - 00:22:46

فتبين له بأسلوب مناسب وكلام مختصر. لكن اذا وقعت منه مخالفة ثانية تحتاج ان تزيد في الكلام. من اجل ايش؟ ان يرتدع. وقل

مثل هذا في مخاطبة خال الذهن خال الذهن يلقي اليه الكلام من دون تأكيد. ثم - 00:23:16

ان تردد بعد ذلك يؤكد له الكلام. ثم ان تردد بعد ذلك يزداد في التأكيدات. نحو الم اقل لك الاطناب وهي لها اي هذه الثلاثة لدى المعاني

باب يعني لدى فن المعاني باب مستقل. باب مستقل. هو باب ما ذكر من الاجازة والاطناب - 00:23:46

والمساواة. وكل في مناسبه ابلغ من غيره. فقد يكون الايجاز مبلغ من الاطناب وقد يكون الاطناب في بعض المناسبات وبعض

الظروف بعض الظروف ابلغ من الايجاز. والمساواة هي الاصل لا يزداد في الكلام ولا ينقص منه. نعم. اثابكم الله النوع السادس القصر.

وذلك في المعاني بحث - 00:24:16

كما محمد الا رسول علم. المساواة هي الاصل. الاصل انه كلام يكون بقدر معانيه من الكلام الالفاظ تكون بقدر المعاني. فان احتيج الى

الاطناب زاد. وان احتيج الى الايجاز نقص. النوع - 00:24:46

سادس من انواع العقد السادس القصر. والقصر والحصر متقاربان وتخصيص امر باخر بطريق مخصوص كالاستثناء مثلا والحصر

بانما وما والا والوصف المخرج وتعريف الجزئين وغير ذلك ممن الاساليب التي تدل على قصر الحكم على بعض ما يتناوله اللفظ -

00:25:06

وهو قسمان قصر حقيقي وقصر اضافي. قصر حقيقي وقصر اضافي. اذا قلت لا اله الا الله هذا قصر حقيقي. بانه بمعنى انه لا معبود

بحق الا الله جل وعلا وهو الذي يستحق ان يكون الها. ومن عداه وان عبد من دون الله لكنه لا يستحق اللوهية. فالقصر حقيقي -

00:25:46

وما محمد الا رسول ما هو الا رسول يعني فقط ما له اوصاف غير الرسالة هم الشاعر الا حسان قصر حقيقي ولا اضافي؟ اضافي. لان

هناك شعراء غيره. لكن القصر قصر - 00:26:16

الشعر عليه يدل على تميزه في هذا الباب. وذاك اي القصر في فن المعاني وذلك كقوله تعالى وما محمد الا رسول علما علماء تكلمة

هذه فانه محمدا صلى الله عليه وسلم على الرسالة. فلا يتعدى الرسالة التي من مقتضاها انه بشر - 00:26:36

ومقتضى بشريته عليه الصلاة والسلام انه يموت كغيره فلا يتعدى الرسالة الى الخلود التي هي من خصائص الرب جل وعلا. ولذا جاء

في تكلمة الاية محمد الا رسول قد خلت من - 00:27:06

قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم؟ يعني كونه رسول يقتضي انه لا يخلد نعم الخاتمة نسأل الله اثابكم الله الخاتمة نسأل الله

حسنها اشتملت على اربعة اربعة انواع الاسماء والكنى والالقاب والمبهمات اسحاق يوسف - 00:27:26

عيسى هد وصالح شعيب موسى هارون داوود ابن ابنه ايوب ذو الكفلي يونس كذا يعقوب ادم ادريس ونوح يحيى واليسع ابراهيم

ايضا ليا. وزكريا ايضا اسماعيل. وجاء في محمد تكميل قعيد السجل ميكائيل. لقمان تبع كذا - 00:27:48

ابليس قارون كذا جلوت ومريم عمران اي ابوها. ايضا كذا هارون اي اخوها من غير زيد من صحاب عزا ثم الكنا فيه كعبد عزي كنا ابا لهب اللقاب قد جاء ذو القرنين يا اواب اسمه اسكندر المسيح عيسى وذا من اجل - [00:28:18](#)

فيصيح فرعون ذا الوليد ثم المبهم من ال فرعون الذي قد يكتمه ايمانه واسمه حزقييل ومن على يسين قد يحيل. اعني الذي يسعي اسمه حبيب. ويوشع ابن نون ويوشع ابن نون يا لبيب وهو فتى مسالى السفينة ومن هما في سورة المائدة كالم - [00:28:46](#)

عيوشع امام موسى يحانذ اسمها كوفيت البوسة. ومن هو العبد لدى الكهف الخضر؟ ومن له لديها قد هدر اعني الغلام وهو حيسر الملك. في قوله كان وراءهم ملك. هدد الرسول في غار هو الصديق اعن المقتفي. اطفى اضفير العزيز او قطفير. ومبهم مرور - [00:29:16](#)

كثير وكاد ان يستوعب جميعها فاقصده يا تحرير. فهاكها مني لدى ولا تكن بحاسد مغرور. الا اذا بخلل ظفرته فاصلح الفساد ان قدرت ووجبت من بعد ذا صلاتي على النبي واله الهدى وصحبه معمما اتباعه على - [00:29:46](#)

وصحبه معمما اتباعه على الهدى الى قيام الساعة. لما انهى الناظم رحمه الله تعالى العقود التي هي من اهم ما ينبغي ان يعنى به طالب العلم مما يتعلق بالقرآن ختم - [00:30:16](#)

منظومته باشيء اقرب ما تكون الى الملح ملح العلم وليست من متينه اذ معرفتها لا يتوقف عليها فهم القرآن. تسمية همتنا او نسبة المهمل تمييز من غيره وتعيينه هذه لا - [00:30:36](#)

يترتب عليها ولا يتوقف عليها فهم المعنى من جهة ولا معرفة الحكم المستنبط او العبرة او الفائدة منه. من الاية. فذكر في الخاتمة انها اشتملت على انوار الاسماء والكنى واللقاب والمبهمات. والاسمى الاعلام - [00:31:06](#)

التي يسمى بها المولود والكنى ما صدر لاب او ام واللقب ما اشعر بمدح او ذم والمبهم الذي لم يعين اسمه في الكلام. فذكر بدأ بالاسماء وذكر منهم اسماء الانبياء. المذكورين في القرآن وعدتهم خمسة وعشرون - [00:31:36](#)

فالانبياء جمع غفير. فنؤمن بهؤلاء على التفصيل ونؤمن بما عداهم على سبيل الاكمال هؤلاء نؤمن بهم باسمائهم. واما من عداهم مما دل عليه الاحاديث الاخرى التي دلت على ان الانبياء عددهم كثير وان كان في حديث ابي ذر ضعف لكن غيره يدل على ان هناك انبياء غير هؤلاء - [00:32:16](#)

هناك رسل وهم اقل من الانبياء. فذكر منهم اسحاق وترتيبه لهؤلاء مبنيين على ايش؟ على الحروف مبني على حروف لا اسحاق يوسف اول الحرف هو اخر حرف. نعم على ترتيب ترتيب في الوجود. الاول في الاول؟ لا. يمكن ادم من - [00:32:46](#)

رقم ستطعش نعم فليس له ملحظ في الترتيب الا ان النظم تأتي له وعلى هذه الكيفية اسحاق اسحاق يوسف اسحاق بن ابراهيم ويوسف بن يعقوب ولوط كنا بن هاران مع ان التسميات الموجودة في كتب التواريخ لابائهم - [00:33:16](#)

فيه اختلاف كبير ويقع فيها تصحيف كثير. لانها لم ترد بها سنة صحيحة ملزمة وانما الى متلفاة عن المؤرخين ولذا في تسمية والد ابراهيم عليه السلام. اسمه ازر. هذا منصوص عليه في القرآن. لكن وما - [00:33:46](#)

ذلك يختلف المؤرخون في اسم ابيه اختلافا كبيرا. يعني هل مثل هذا ينبغي ان يختلف فيه قالوا هذا اختلفوا باسمه اختلافا كبيرا. مع انه ها؟ نعم هم اعتمدوا على ما عند المؤرخين - [00:34:16](#)

ووجهوا ما جاء في القرآن مع ان الاصل ان القرآن هو المرجع وهو المحفوظ الذي اما كتب التاريخ يعترها ما اسحاق بن ابراهيم ويوسف بن يعقوب ولوط بن هاران كما قالوا وعيسى ابن مريم - [00:34:36](#)

ابن عبد الله هكذا في كتب التواريخ. وصالح بن عبيد وشعيب ابن ميكائيل وموسى ابن عمران وهارون ابن عمران وداود ابن ايشا وابنه سليمان ابن داود وايوب ابن ابيظ اسمى يمكن توجد في بعض كتب التواريخ على غير هذه الصيغة لكنها موجودة - [00:34:56](#)

على هذه على هذا اللفظ عند مؤرخين اخرين في الذن تفضل الله يحييك يا ام الله يعاونك ويسلمك بعد هذا في البيت الثاني ذكر الناظم رحمه الله تعالى هارون ابن عمران وداود - [00:35:26](#)

قالوا ابن انشاء وابنه سليمان ابن داود ويحيى ابن زكريا واليسع ابن جبير وابراهيم ابن ازر. ايظا اليا اللي ها؟ ايه نعم الله المستعان



النظر النظر آآ نزل نعم ايوب ذو الكفل ذو الكفل - [00:35:46](#)

قالوا في اسمه بشر ابن ايوب. بشر ابن ايوب. يونس ابن متى ذو الكفل اذا قالوا ان اسمه ايوب ماذا ذكروهما؟ ذكره المناظم مع

الاسماء. ما ذكره مع اللقب. لان عندك اسماؤك هنا واللقاب مبهمة - [00:36:26](#)

ايه لكن من الانبياء من من سمي ومنهم من لقب. ذكر بالقرآن لكن الخاتمة فصلت الى اسماؤكن واللقاب وذو الكفل لقب. وليس باسم

اسمه بشر. نعم. ايه لكن يذكره لا يذكره في اللقب - [00:36:56](#)

ما ورد لكنه يقول يمكن ان يذكر في اللقب لا في الاسماء. ثم الكنى بعدها. ثم بعد ذلك ذكر اللقب ثم المبهم. وذكر في اللقب اه ذا

القرنين نعم واسمه - [00:37:16](#)

اسكندر وسماه يعني ذكره في اللقب. وذكر المسيح في اللقب. مع انه او جاء ان هذا اسمه في القرآن اسمه المسيح. من مسألة كونه

نبي المسألة في الى اربعة اقسام اسماء وكنى واللقاب فهل ذو الكيف الاسم ولا لقد؟ مقتضى جعله - [00:37:36](#)

الاسماء ان هذا اسمه. ان هذا اسمه. نعم؟ لا اسمه اسمه ما نقول صفته. ولا ذكر ان هذه فهذا لقب لقبه المسيح واسمه عيسى. نعم. فما

صح عنده؟ افترض انه حقق في المسألة ولا ثبت عنده - [00:38:06](#)

التسمية التي يذكرها المؤرخون وكثيرا ما يختلف في اسم من عرف بكنيته او لقبه يعني اشتهر بكنيته او لقبه يضيع اسمه حتى

يقول بعض اهل العلم ان اسمه كنيته اسمه كنيته ذو - [00:38:26](#)

يونس ابن متى جاءت تسمية والده في الاحاديث الصحيحة لا تفضلوني على يونس ابن متى كذا يعقوب ابن اسحاق ادم ابو البشر

ادريس ابن ايش؟ الان مثل هذا الامور لعدم او لقلّة فائدتها لا نقول ما في فائدة تجد ما فيه من اهل العلم من من يهتم - [00:38:46](#)

بتحقيقها وتحريرها لكن لو ترتب عليها فائدة جاء مبهم في سند حديث لا بد ان يوقف عليه. لماذا؟ لان ثبوت احاديث متوقف على

معرفته لكن هذه الاسماء التي جاءت بالقرآن يكفي ان نعرف الاسم اما ان نتتبع كتب التاريخ نعم لو ورد فيها - [00:39:16](#)

نصوص صحيحة صريحة يعني حفظها والعناية بها من الاهتمام بالقرآن. لكن باعتبار انه لم يرد فيها شيء والا عن طريق المؤرخين

والمؤرخون يختلفون فلا تجد العناية من اهل العلم آآ لو تسأل اعلم - [00:39:36](#)

الناس بالنسبة للعلم الشرعي واكثرهم اهتمام بالقرآن وتقول له وش اسم آآ والد مثلا ادريس او مثلا ذي الكفل وش اسمه ابوه؟ اسمه

ما هو معروف يعرف اسمه ابيه المقصود ان مثل هذه الامور يعتنى به بالفاظها في القرآن وما عدا ذلك ان وجد شيء يثبت بطريق

صحيح مثل - [00:39:56](#)

من ذكرت اسماء ابائهم في القرآن او في السنة مثل هؤلاء يعتنى بهم. لكن شجرتهم بابائهم وانسابهم من ضمن ما يذكر مثل التواريخ

مثل ما يذكر ابن جرير ومثل ما يذكر ابن كثير وغيره من المؤرخين لكن - [00:40:26](#)

يلاحظ على بعض طلاب العلم ما هو بهذا هذا ما يلاحظ كونه ما يعرف وش اسم آآ ابو ادريس او ابو نوح وش اسمه؟ ما هو بمشكلة.

لكن ما يعرف من قصة نوح شيء. هذا الاشكال. او قصة واحد من الانبياء المذكورة في القرآن - [00:40:46](#)

تفصيلا او كون فلان قبل فلان. يعني غفلة تامة عن قصص الانبياء. وهي موجودة في القرآن وقصص الفائدة فيها مجرد التسلية لا

الاعتبار لقد كان بقصصهم عبرة واذا كانوا بما قصص الله عنهم جل وعلا من اخبار وما الت اليه حال امهم اذا - [00:41:06](#)

كنا نقرأها على انها تاريخ مثل ما ما نقرأ في تواريخ البشر فهذه مشكلة. نعم فيها متعة وفيها اه اطلاع واستجمام للذهن. لكن فيها

العبرة لنعتر ونعظ كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه مظى القوم ولم يرد به سوانا لان لا نرتكب ما ارتكبوا - [00:41:36](#)

فقق فيما وقعوا فيه. ويحل علينا ما حل بهم. مجرد اه سوايف وقصص تملى بها المجالس مخصص القرآن من من اهم ما يعنى به

طالب العلم. لقد كان في قصصهم عبرة - [00:42:06](#)

لو الانسان اعتنى بما ذكره المفسرون الاثبات المحققون ورجع الى بعض التواريخ الموثوقة مثل البداية والنهاية او تاريخ الطبري

استفاد فائدة كبيرة وبمعرفة هذه القصص يتجلى له كثير من القرآن لان القصص هذي قصص الانبياء مع اقوامهم وما حل بهم تشغل

حيز كبير من من القرآن - [00:42:26](#)

بعض القصص كرر مرارا وكل مرة يذكر فيها فوائد واشياء لا توجد في المرة التي قبلها. فعلى طالب العلم ان يعنى بها ونوح قالوا ابن لمك ويحيى ابن زكريا واليسع - [00:42:56](#)

بن جبير وابراهيم بن ازر ايضا اليا. من هو اليا ذا؟ الياص نعم. الياص ترخيم والاصل ان الترخيم انما يكون في حال النداء في حال النداء ترخيما يحذف اخر المنادى كياسعا فيمن دعا سعادا هنا - [00:43:16](#)

دون نداء لكن الحاجة حاجة الشعر قد تقتضيه فالشعر له ضروراته قالوا الياص ابن الياصين. لكن الياصين ما جاء في القرآن الياصين وما ذكر هنا فهل هو الياص؟ او ال ياصين؟ نعم. فهذه القراءة تفسرها القراءة الاخرى. وزكريا - [00:43:46](#)

ايضا اسماعيل ابن ابراهيم وجاء في محمد تكميل هو الخامس والعشرون هو الخاتم عليه الصلاة والسلام. وهؤلاء الخمسة والعشرون كلهم ممنوعون من الصرف. للعالمية والعجمى الياص. صالح ونوح وشعيب ومحمد ولوط وهود. هؤلاء الستة يصرفون - [00:44:16](#)

واما البقية فهم ممنوعون من الصرف. وشعيب الذي تقدم في البيت الاول في الشطر الثاني ورقمه وسبعة شعيب واحدة واكثر من واحد شعيب بعث الى من؟ والى كان اخاهم شعيبا وايضا بعث ايضا الى اصحاب الايكة فهل بعث الى هؤلاء وهؤلاء - [00:44:56](#)

او هم اصحاب الايكة اللي هم مدين واه موسى لما ورد وحصل حصل مع صاحب مدين هل هو شعيب او غير شعيب؟ مسألة خلافية بين اهل العلم لا يعنى بها طالب العلم ويراجع عليها التفاسير اللي هو والد يحيى زكريا ممن - [00:45:26](#)

زكريا اه انتهى من الانبياء الخمسة والعشرين بعد ذكر هاروت وماروت وجبرائيل قعيد السجل ميكائيل هاروت وماروت جاءت في اية السحر. جاء اسمهما في اية السحر في سورة البقرة جبرائيل تكرر. ذكره - [00:45:56](#)

ميكائيل والقعيد ما يلفظ من قول عن اليمين وعن الشمال قعيد. عن اليمين وعن الشمال القعيد لكن هل هو واحد ولا اثنين؟ اثنين. اثنين. والسجل يوم نطوي السماء اي السجل للكتب؟ اثبته في الملائكة. ثم بعد ذلك ذكر ثلاثة - [00:46:26](#)

من المسلمين وثلاثة من الكفار. وان كان المقصود به الملك الموكل الملك الموكل ثابت الحسنات والثاني الموكل بكتابة السيئات اللي عن اليمين وعن الشمال فهما اثنان لكن ما جاءت تسميتهم - [00:46:56](#)

فقعيد وصف. وصف وينطبق هذه الصيغة فعيل. على المفرد المثني والجمع والمذكر والمؤنث ان رحمة الله قريب وقعيد ينطلق على اثنين. نعم اه لقمان تبع كذا طالوت هؤلاء الثلاثة كلهم مسلمون. ابليس قارون كذا جالوت - [00:47:16](#)

وهذا هذا وهؤلاء الثلاثة ممن سمي من الكفار في القرآن ومريم ام عيسى عمران اي ابوها. مريم ابنة عمران. وليس المراد بعمران ابو موسى وهارون. ايضا كذا هارون اي اخوها. مريم ابن - [00:47:46](#)

عمران ويا اخت هارون كل هذا قد يقول قائل لماذا لا تكون مريم بنت عمران؟ اخت موسى ابن عمران واخ هارون ابن عمران. نعم. المسافة بعيدة جدا. المسافة بعيدة بينهم. وان كان بعض - [00:48:16](#)

بعضهم يقول ان الاعمار في الامم الماضية قد تطول الى هذا الحد لكن الاكثر على انها ليست وقت لهم فاخوها هارون ليس هو اخو موسى وابوها عمران ليس هو ابو موسى. من غير زيد ابن - [00:48:36](#)

من صاحب عزي او من صحاب عزي يعني لا لم يذكر باسمه من الا زيد بن عالم فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها ثم لما انهى الكلام على الاسماء بدأ بالكنا - [00:48:56](#)

ثم الكنى فيه كعبد العزي. لم يذكر عزير ما ذكر عزير وينبغي ان يذكر مع من مع مريم وعمران وهارون اخوها ينبغي ان يذكر عزير وهو مذكور في الاصل في النقاية. ثم الكنا فيه - [00:49:16](#)

العزة الكنى في القرآن عبد العزي جاء بالتكنية. جاء ذكر ابي لهب بكنيته واسمه عبد العزي ويقول اهل العلم ان الحكمة في تكنيته وان كانت التكنية في الاصل تكريم وتشريف يعني هل - [00:49:46](#)

تقول يا فلان او يا ابا فلان؟ الكنية ما في شك انها تشريف. وذكر ابو لهب بكنيته لان اسمه معبد لغير الله جل وعلا فالنطق به ايش؟ حرام المنتقب عبد العزيز بن عبد العزي نعم؟ اذا تتحدث عنه عن النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب - [00:50:06](#)

نعم. كيف؟ نعم. النص القرآني وآآ لا شك ان انه يترفع عن مثل هذه التسمية. وايضا ذكره بالكنية اشارة الى مآله. نسأل الله السلامة

والعافية. اللقب ثالث اللقب. قد جاء ذو القرنين يا اواب - [00:50:36](#)

كثير الاوبة والتوبة والرجوع الى الله جل وعلا واسمه على على الا شهر اسكندر ذو القرنين سموه على الا شهر اسكندر. وتلقبه بذي القرنين انه بلغ ملكه قرن الشيطان المشرقي وقرنه المغربي الذي عند طلوع الشمس عند غروبها - [00:51:06](#)

هذا قول او لان له قرنين. اما من الشعر او من شيء نبت في رأسه كما ويقول بعضهم المقصود انه هكذا جاء في القرآن واسمه عند اكثر المؤرخين في الا شهر عندهم الاسكندر المسيح - [00:51:36](#)

هذا ايش؟ لقب. مع انه جاء في القرآن ما يدل على انه اسمه المسيح عيسى بالمغرب و قد تشدد السين ويقال المسيح للمبالغة وسبب اه تلقيبه بهذا سياحته في الارض يعني مسح الارض كلها في السياحة. او لانه لا يمسح ذا - [00:51:56](#)

الا بري او لانه ممسوح القدمين لا اخص له. المسيح عيسى ودا للقب من اجل ما يسيح يسيح في الارض من السياحة من اجل سياحته في الارض او لكونه لا - [00:52:26](#)

ذا عاهة الا بري وهو او لانه مسيح القدمين يعني لا اقص له. لا اخص له الاخص ايش؟ التجويف الذي في اسفل القدم فهو ممسوح وهذه صفة مدح ولا ذنب؟ يعني في العسكرية يقبلون المسيح ولا ما يقبلونه؟ يقبل ولا ما يقبل - [00:52:46](#)

اللي هو اسهل للماشية. كونه المسيح اه كونه له اخص اه اسهل للمشي. على كل حال الامر سهل وقد تكون تسمية عيسى بهذا ليس لهذا. لا لانه ممسوح القدم. ما يلزم. فالاقرب كونه ما يمسح اذاعة - [00:53:16](#)

هاي الا بريه هذا واضح لانه يبرئ الكامة والابرص باذن الله. من اجل ما يسيح الخلاف في من في بعض المذكورين وهم انبياء اوليسوا بانبياء نعم مثل آآ الخضر ومثل لقمان ومثل - [00:53:36](#)

اه تبع ومثل مريم. رجح جمع من اهل العلم ان مريم نبيا. وانها يوحى اليها المعتمد انه ليس في في الانبياء من النسوة احد. ها؟ واوحى الى البعض لا انا اقول استدلوا على نبوتها بانها واستدلوا على نبوة الخضر بقول الله جل - [00:53:56](#)

قال ما فعلته عن امري استدلوا بهذا. فرعون فرعون ذا ذا اسمه الوليد ثم القسم الرابع والمبهم من ال فرعون الذي قد يكتن ايمانه يعني الذي جاء ذكره في سورة قافر - [00:54:26](#)

اسمه حزقيل. ومن على ياسين يعني جاء في سورة ياسين قد يحيل للذي يسعى اسمه حبيبه. الذي جاء يسعى في سورة ياسين اسمه النجار لكن الذي جاء يسعى في سورة القصص اسمه ايش؟ الذي يسعى - [00:54:46](#)

اسمه حبيب الذي يسعى واحد يمكن نقول الذي فيه ياسين اسمه حبيب. والذي في رصاص يوشع بالنون يا لبيب. لان الذي يسعى نعم اعني الذي يسعى اثنين واحد ولا اثنين في القرآن؟ اثنين واحد في سورة ياسين وهذا نص عليه ما اسمه حبيب النجار وهذا معروف عند - [00:55:16](#)

مفسرين الذي يسعى الذي جاء يسعى في سورة القصص يوشع ابن نون يا لبيب. هذا الذي يظهر من كلامه وهو فتى موسى نعم وهو الذي جاء يسعى. لا لا هو لما ذكر اعني الذي يسعى اسمه حبيبه - [00:55:46](#)

هذا واحد وهذا واحد. وهو فتى موسى وما يلزم انه يجي يسعى يعلمه وش اللي صار. يحذره مما ما يحاك ضده. نعم وهو فتى. موسى لدى السفينة يعني في سورة الكهف - [00:56:06](#)

اذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين الى ان قال فلما جاوزه قال لفتاه هو يوشع ابن نون ومن هما في سورة المائدة؟ قال رجلان من الذين يخافون انعم - [00:56:26](#)

الله عليهما ادخلوا عليهم الباب. اسم الاثنين قال رجلان اسمهما كالب من يوقنا مع يوشع بالنون. يوشع جاء ذكره مبهما في اكثر من موضع. يعني فسر اكثر من مبهم شعب النون اه ام موسى في سورة القصص فاصبح فؤاد ام موسى فارغا - [00:56:46](#)

اسمها يوحانث بنت يسهر تحتاج الى ظبط ولا حاجة تحتاج الى ظبط والجهل بها لا يظنر. يكفيننا ان نقول ام موسى ولو كان في تسميتها ونسبتها شيء مما يتوقف عليه فهم القرآن او العمل بالقرآن لسميت يوحاني اسمها كوفيد - [00:57:16](#)

البؤس جملة دعائية كفاك الله جل وعلا وحفظك من البؤس والشدة. ومن هو العبد لدى الكهف عند سورة الكهف في قوله فوجد عبدا



من عبادنا الخضر هذا اللقب اسمه بالياء. لا ترجعون - [00:57:46](#)

الى كتب التواريخ كتب التفاسير تجدون مثل هذا الكلام مصحف على اوجه كثيرة. كل هذا يدلنا على انه لو كان مما يتوقف عليه فهم القرآن لحفظه الله جل وعلا من التصحيف والتحريف. الخضر ومله الدم - [00:58:16](#)

لديها قد هدر لديه يعني في سورة الكهف ويختلفون في الخضر من وجوه هل هو نبي اولي وهل هو مات او بقي؟ الى الى زماننا او الى ما بعده مسألة خلافية بين اهل العلم - [00:58:36](#)

والجمهور على انه باقى والذي حققه شيخ الاسلام وغيره من ائمة التحقيق انه قد مات ومن له الدم لديه فقد هدر بلا قصاص اعني الغلام. حتى اذا لقي غلاما فقتله. الذي قتله خضر وهو يعني - [00:58:56](#)

اسمه حيزور حيزور والملك في قوله تعالى كان ورائهم ملك يأخذ كل سبيل اذا غضبا هدد ابن بدد وكلاهما كما قالوا على وزن سرد. هدد ابن والصاحب للرسول والصاحب للرسول عليه الصلاة والسلام في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن - [00:59:16](#)

ان الله معنا هو الصديق الاكبر. اعني المقتني لاثر النبي عليه الصلاة والسلام. اضفير العزيز او قطفيا العزيز عزيز مصر اضفير اسمه او قطفير قولان ومبهم في القرآن وروده كثير. وروده كثير ومرجع - [00:59:46](#)

تعيين هذا المبهم او تمييزه الى النقل المحض ولا مجال للرأي في لا مجال للرأي فيه. كذلك الاسمى لا يدخلها الاجتهاد. ولا تدل عليها من خلال السياق بما قبلها وما بعدها. ولذا يوصي اهل العلم بتحفظ الاسماء - [01:00:16](#)

عن اهل العلم والخبرة. لان الانسان قد يقرأ اسم راو من الرواة. وتصحيفه يسير ويمشي عليه يعني نعيم بن سالم لو بحثت في كتب الدنيا ما وجدت شخص اسمه نعيم. وهذا يدور اسمه في كتب الكثير في كتب الحديث كثيرا واسمه يغنى - [01:00:46](#)

ابن سالم والمسألة زيادة نقطة ونقص نقطة. فلو بحثت عن ترجمة لهذا الراوي لن تجد مع التصحيف اليسير فعلى هذا الاسماء لابد من تلقيها عن اهل الخبرة والمعرفة الذين ينطقونها كما هي - [01:01:06](#)

ناية بكتب الضبط فاذا ضبط كلمة وحررها وتلقاها وراجع عليها كتب كما يقول اهل العلم فليودعها سويداء قلبه ومبهم في الورد وفي القرآن كثير. ومن المبهم ما استأثر الله بعلمه - [01:01:26](#)

يعني لا تبحث عنهم. من من المبهم لا تتعب نفسك في البحث عنه واخرين منهم ايش؟ لا تعلمونهم الله يعلمهم مثل هؤلاء نبحت عنهم لا لا ما يمكن. فمثل هؤلاء وعلى كل حال المفاهيم فيها مصنفات. من اشهرها مصنف - [01:01:46](#)

سهيل في مغامرة القرآن للسهيلي ولابن جماعة وايضا للبلقيني والسيوطي ومقامات القرآن وهناك مصنفات في مهمات آ رجال الحديث سواء كانت في المتون او الاسانيد ومن اجمعها المستفاد من مرهات المتن والاسناد الحافظ ولي دين ابي زرعة ابن الحافظ

العراقي - [01:02:16](#)

الخطيب البغدادي والنووي وجمع من اهل العلم الفوا ابن بامات. ومبهمات ما ورد في الاسانيد هذه من اهل اهم المهمات معرفته اذا توقف عليها معرفة حال هذا المبهم. لا نستطيع ان نعرف هذا المبهم الا اذا عرفنا اسمه. ثم بعد ذلك نعرف - [01:02:46](#)

حالة وكاد ان يستوعب التعبير السيوطي تحبير كتاب في علوم القرآن للسيوطي كاد ان اوعب هذا النوع المبهمات. وكاد ان يستوعب التحذير جميعها جميع المبهمات فاقصده يا تحرير اقصد الى هذا الكتاب واطلع عليه وانظر ما فيه فهناك انتهى من الكلام في النظم -

[01:03:06](#)

فهل يعني خذ هذه المنظومة. فهكها مني لدى قصوري يعني في العلم والمعرفة وظبط الشعر على قصور فهاكها مني لدى قصوري ولا تكن بحاسد مغرور لا تكن اسد لي على هذه المنظومة اذا استحسنتها. تحسني عليها وتغتر بنفسك الا اذا - [01:03:36](#)

وجدت خللا الا اذا بخلل ظفرت يعني لا تنتقد ولا تعترض لمجرد الغرور لغرور في نفسك او حسدك اللي انما اعترض اذا وجدت خلل الا اذا بخلل ظفرت ولا اللي في الاطلاق فاصلح الفساد ان قدرت - [01:04:06](#)

فاصلح الفساد الحاصل آ بذلك الخلل ان قدرت على الاصلاح ومع ذلك لا تصلح في اثناء الكلام او في الالبيات تبدي الكلمة بكلمة وتعديل بيت في اثناء الكلام. يبقى الكلام على ما هو - [01:04:26](#)

وعليه ويعلق عليه ويعدل ويصحح في الحاشية. لماذا؟ لانك افترض انك صححته هجمت على كلمة فرأيت ان غيرها اصوب منها.

صححتها ثم جاء شخص وقال وش جاب هالكلمة ذي؟ ورجع الى الاصل ومسح واثبت الاصل - [01:04:46](#)

او انت صححت واثبت الاصل جاء ونقل الاصل الى مكانه وكلامك صار مرجوح عنده. كثيرا ما يثبت في الكتب ما يستظهره المحقق

ويقول كذا والذي في الاصل كذا وصوابهما اثبت. ثم يأتي من يأتي ويقول لا الصواب - [01:05:06](#)

ما في الاصل واذا عدل من غير اشارة فالامر اسوأ. لانه قد يأتي من يعدل بغير اشارة اخرى فينتهي فيكون في النهاية مسخ للكتاب.

ووجب من بعد ذا الكلام كله الذي فات صلاتي على النبي محمد عليه - [01:05:26](#)

الصلاة والسلام واله التهات واله الهداة ازواجه ذريته واتباعه على دينه آآ اقاربه من بني هاشم بني المطلب ليشمل جميع الاقوال.

وعلى صحبه جميعا حال كونه معمما باعه صلى الله عليه وسلم على الهدى. على الهدى جيلا بعد جيل الى قيام الساعة. وصحبه معمما

- [01:05:46](#)

اتباعه على الهدى الى قيام الساعة والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

[01:06:16](#)